

# شرح بلوغ المرام (64)؛ د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه - [00:00:22](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي الكرام هذا هو المجلس السادس والاربعون من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام - [00:00:44](#)

الحافظ ابن حجر العسقلاني عليه رحمة ربي تترى الى يوم القيامة وكنا احبتي الكرام وكنا احبتي الكرام في باب الحيض وفرغنا ولله الحمد والمنة في مجلسنا الماضي من الحديث عن بعض الاحكام المتعلقة - [00:01:06](#)

بالاستحاضة واليوم نبدأ بحديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها وهو الحديث الحادي والاربعين بعد المئة الحديث الحادي والاربعين بعد المئة وهذه الاحاديث يا كرام وهذه الابواب الفقهية يا كرام، ابواب تلزم المسلم - [00:01:31](#)

في يومه وليلته اذ يتعلق بها فرض بل ركن من اركان الاسلام الا وهي الصلاة المؤمن الذي لا يحسن الطهارة يقينا لن يحسن الصلاة لذلك احبتي في الله اقبلوا على هذا العلم - [00:01:59](#)

وتعلموه به يرتفع الجهل عن قلوبكم. وعن جوارحكم وعن ارواحكم وبه تعبدون ربكم جل في علاه وتقدس في علي سما قال المؤلف رحمه الله في الحديث الحادي والاربعين قال وعن عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:02:19](#)

ان ام حبيبة بنت جحش شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال اي قال النبي صلى الله عليه وسلم قدر ما كان تحبسك حيضتك ثم اغتسلي وانا اريد من الاخوة حفظهم الله - [00:02:43](#)

ان يدققوا في هذا اللفظ الذي ساقه الحافظ ابن حجر الحافظ ابن حجر رحمه الله تقول امنا عائشة ام حبيبة بنجح شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدماء - [00:03:15](#)

فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم امكتي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي فكانت تغتسل كل صلاة فكانت تغتسل كل صلاة. رواه مسلم قال الحافظ ابن حجر وفي رواية للبخاري - [00:03:34](#)

وفي رواية للبخاري توضني لكل صلاة توضني في كل صلاة هذه الرواية يقول الحافظ ابن حجر وفي رواية للبخاري توضني لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت حتى يجيء ذلك الوقت - [00:04:05](#)

هذه الرواية قال وفي رواية للبخاري توضني لكل صلاة. وهي لي ابي داوود من وجه اخر يقول الحافظ ابن حجر رحمه الله وفي رواية للبخاري توضني لكل صلاة وهي لابي داوود - [00:04:39](#)

من وجه اخر هذا كلام الحافظ ابن حجر اذا الحافظ يا كرام يذكر لنا حديثين حديث في صحيح مسلم وحديثا في صحيح البخاري ومخرجهما واحد كلاهما من رواية امنا عائشة في قصة ام حبيبة رضي الله - [00:05:04](#)

تعالى عنها الان يا كرام حفظكم الرحمن نتحدث عن تخريجي رواية البخاري رواية الامام مسلم لا اشكال فيها وهذا الحديث احبتي الكرام تقدم لنا ذكره تقدم لنا ذكره عند حديثنا - [00:05:28](#)

عن باب نواقض الوضوء في حديث باب نواقض الوضوء وسبق لنا الكلام الطويل والمفصل تخريجي لفظة البخاري. وسبق لنا الكلام

الموسع المفصل عن تخريج رواية البخاري يا كرام التخريج رواية البخاري - 00:05:57

رواية البخاري هكذا ساسوق لكم رواية البخاري كاملة لتدققوا هذا الحديث فيه مسائل مهمة جدا جدا لا تلزم الحائض فقط فلتلزم كل من كان في حكم الحائض من اصحاب الاعذار - 00:06:28

الذين يسمون باصحاب العذر الدائم. كمن به سلس بول او سلس ريح او ما شابه رواية البخاري يا كرام قال عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:48

عفوا اخواني رواية البخاري سياقها التام هكذا قال عن عائشة بسنده عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر - 00:07:17

افأدعو الصلاة قال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدع الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم فاغسلي عنك الدم ثم توضئي لكل صلاة ثم توضئي - 00:07:45

لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت هذا سياق الامام البخاري للحديث وقد تقدم الحديث برقم ثمانية وستين في باب نواقض الوضوء اتكلم الان يا كرام عن تخريج هذا الحديث هذا الحديث ايها الاحبة الكرام - 00:08:18

الامام البخاري في لفظة توضاً لكل صلاة وهي محل الاشكال وهي التي من اجلها ذكرها ذكر البخاري رحمه الله ذكر ابن حجر رحمه الله لفظة الامام البخاري لو تصورت معي يا طالب العلم الامام مسلم رحمه الله لم يذكر - 00:08:49

مسألة الوضوء لكل صلاة وانما الامر بالوضوء لكل صلاة في رواية الامام مسلم والامام مسلم رحمه الله لما اخرج هذا الحديث في صحيحه قال وفي حديث حماد بن زيد حرف تركناه او تركنا ذكره - 00:09:14

هذا الحديث يا كرام البخاري بعد ان ساقه قال قال ابي قال قال ابي توضئي لكل صلاة فلم يرفعها الامام البخاري للنبي صلى الله عليه وسلم اذا جملة رواية البخاري التي من اجلها ساق ابن حجر هذا - 00:09:42

هذه الرواية وهي قوله توضئي لكل صلاة البخاري في سياق الحديث لم يرفعها وانما قال وقال ابي توضئي لكل صلاة. فلم يرفعها كما هو ظاهر كلام ابن حجر وهذه الزيادة يا كرام - 00:10:16

توضئي لكل صلاة هي محل خلاف عند العلماء فمنهم من ردها ومنهم من صححها مرفوعة ومنهم من صححها موقوفا هذه الرواية وهي قوله توضئي لكل صلاة يا محل خلاف عند العلماء - 00:10:39

فمنهم من ردها لم يقبلها ومنهم من صححها مرفوعة اي جعلها من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من صححها موقوفة ومنهم من صححها موقوفة قال البيهقي قال الامام البيهقي - 00:11:07

تركها مسلم اي تركها الامام مسلم لتفرد حماد بن زيد من بين اصحاب هشام بن عروة عن ابيه اذا اسناد الحديث حمادي بن زيد اسناد حديث من اسناد حديث البخاري - 00:11:35

حماد هشام ابن عروة او عفوا حماد بن زيد عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة سياق وهكذا بعد ان ساق الحديث حماد بن زيد بعد ان رواه من حديث - 00:12:00

هشام ابن عروة قال قال ابي قال ابي هذه الزيادة. قال البيهقي تركها الامام مسلم لتفرد حماد بن زيد من بين اصحابه جامد ابن عروة فلم يذكروا زيادة توضئي لكل صلاة. اذا يا كرام يا طلبة العلم. الخص فأقول - 00:12:14

هذه الزيادة وهي الامر بالوضوء لكل صلاة. والتي من اجلها ذكر الامام البخاري او ذكر الامام ابن حجر هذه الرواية ونسينا ان نذكر التبويب بوبوا على هذا الحديث اه ام حبيبة بحكم - 00:12:45

وضوء المستحاضة ومن في حكمها لكل صلاة حكم وضوء المستحاضة لكل صلاة. نقول يا كرام هذه الزيادة هي محل خلاف عند العلماء رواها البخاري من حديث حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه - 00:13:04

عن عائشة رضي الله تعالى عنها سياق البخاري بعد ان ذكر القصة كما هي عند مسلم قال وقال ابي من القائل قال ابي من سياق الحديث يا كرام من سياق الحديث تعلمون من الذي قال؟ قال ابي - 00:13:26

من الذي يروي عن ابيه من هو الذي يروي عن ابيه في هذا الاسناد نعم نعم يا فاضل. نعم يا سامي من هو الذي يروي عن ابيه في هذا الاسناد حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها. بعد ان ذكر الحديث قال - [00:13:44](#) وقال ابي توشاً لكل صلاة هذه الزيادة ايها الاحبة احسنتم هشام هو الذي يقول هشام هو الذي يقول الان يا احبتي الكرام هذه الزيادة لم يذكرها ان حمادي بن زيد - [00:14:08](#)

حمادي بن زيد اي جعلها مرفوعة كما في سياق الحديث الذي قرأته عليكم اجعلها من كلام من؟ من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وليست محفوظة. هذه الزيادة ليست محفوظة كما قال النسائي رحمه الله. وخلاصة القول - [00:14:32](#) عن هذه الزيادة زيادة توضي لكل صلاة والتي هي من طريق حماد بن زيد والتي هي طريق حماد ابن زيد عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:14:55](#)

خلاصة القول فيها ما يلي نقول يا كرام انقسم الرواة في هذه الزيادة الى اربعة اقسام انقسم في هذه الزيادة الى اربعة اقسام او اربعة فرق او اربعة فرق نقول احبتي الكرام - [00:15:14](#) الرواة الذين رووا هذا الحديث عن هشام ابن عروة عن ابيه انقسموا الى اربعة فرق الفرقة الاولى يا كرام احفظوا حفظكم الرحمن روت الحديث دون هذه الزيادة مطلقا روت الحديث كما هو عند مسلم - [00:15:45](#)

دون قوله وتوضي لكل صلاة وهم اوثق اصحاب هشام الكبار وهم اوفقوا اصحاب هشام كما قال الدار قطني اوثق اصحاب هشام ابن عروة الرواة عنه اوثقهم لم يذكروا هذه اللفظة ابدا. لم يذكروها لا موقوفة ولا مرفوعة. يعني لا لم يجعلوها من كلام احد لم تذكر - [00:16:10](#)

ابدا في سياق الحديث كالامام مالك ابن انس وكسفيان الثوري ووكيع ويحيى ابن سعيد وغيرهم هؤلاء يا كرام الجبال لما تقول الامام مالك سفيان الثوري ووكيع ويحيى بن سعيد لم يذكروا هذه اللفظة مطلقا في سياق هذا الحديث. ايضا ياء احبتي الكرام - [00:16:42](#)

الفريق الثاني رأوا الحديث عن هشام بهذه الزيادة رووا الحديث عن هشام ابن عروة في هذه الزيادة توشاً لكل صلاة مرفوعة للنبي صلى الله عليه وسلم اي جعلوها من كلام من؟ من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:12](#) وهم حماد ابن زيد وابو معاوية حماد ابن زيد وابو معاوية. وهذه الرواية التي ذكرها الحافظ ابن حجر والفرقة الثالثة روت الحديث عن هشام هشام ابن عروة تارة بالزيادة وتارة دونها يعني اضطربوا - [00:17:39](#)

يروغ بالزيادة وتارة دون هذه الزيادة والفرقة الرابعة يا كرام الحديث عن هشام ابن عروة دون هذه الزيادة وجعلوها من كلام عروة الرابعة روت الحديث ولم تذكر الزيادة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم بل - [00:18:06](#) جعلت هذه الزيادة من كلام من؟ من كلام عروة. وهذا ظاهر صنيع الامام البخاري وهذا هو ظاهر صنيع الامام البخاري وقد قال قال وقال ابي انسياق الامام البخاري واضح ان القائل هو هشام - [00:18:38](#)

ابن عروة الجملة توشاً لكل صلاة. قال وقال ابي توشى لكل صلاة. يكون القائل يا كرام قال ابي هشام وتكون هذه الجملة مقولة من كلام من؟ من كلام عروة. ابن الزبير - [00:19:05](#)

يعني فتوى هي فتوى من عروة ابن الزبير وليست من كلام النبي. صلى الله عليه وسلم. وهذا هو ظاهر صنيع الامام البخاري وهذا الذي رجحه الحافظ ابن رجب وهذا الذي رجحه - [00:19:22](#)

الحافظ ابن رجب وهذا الذي رجحه الحافظ ابن رجب وهو الصحيح والحافظ من رجب يا كرام الحافظ ابن رجب يا كرام قال كلمة جميلة واحاديث الوضوء لكل صلاة - [00:19:40](#) واحاديث الوضوء لكل صلاة قد رويت من وجوه متعددة فهي مضطربة ومضطربة هذه الاحاديث مضطربة اي فيها اضطراب ولا سيما ان الكبار حكموا بانها غير محفوظة كالامام مسلم والبيهقي - [00:20:07](#)

والنسائي وابن رجب اذا نقول يا اخواني الراجح في هذه الرواية انها من كلام عروة ابن الزبير من كلام من من كلام عروة بن الزبير

وليس مرفوعة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:40](#)

هذا الذي رجحه الأئمة الكبار الامام مسلم والنسائي والبيهقي والحافظ ابن رجب والحافظ ابن رجب هذا ايها الاحبة الكرام خلاصة ما يمكن ان يقال في مثل هذه الرواية هذا الذي ذكرته لكم يا كرام - [00:21:03](#)

خلاصة ما يمكن قوله في مثل هذه الرواية هي ليست من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وانما هي من كلام من من كلام عروة الرواة الذين لم يرفعوها للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:30](#)

من الذين رفعوها كصاحبنا حماد ابن زيد الذي رواه عن هشام ابن عروة عن ابيه كما في هذا السياق اذا اتمنى ان يكون التخریج واضحا يا كرام هذه خلاصة الحكم على هذه الزيادة - [00:21:51](#)

من كلام عروة ابن الزبير وهذا ظاهر صنيع الامام البخاري قاهر صنيع الامام البخاري. الامام البخاري لما اخرجها هكذا قال قال قال وقال ابي. نعم اما قول الحافظ ابن حجر - [00:22:13](#)

وهي عند عبد ابي داود حافظ ابن حجر قال وهي لابي داود وغيره من وجه اخر وهي لابي داود وغيرهم من وجه اخر هذه الزيادة احبتي الكرام هذه الجملة التي يذكرها الحافظ ابن حجر اريد ان تنتبهوا لها - [00:22:34](#)

قال الحافظ ابن حجر كما عندكم في المتر قال وهي لابي داود وغيره من وجه اخر. اقول مستعينا بالله يشير الحافظ ابن حجر الى ما اخرجه الامام البخاري او عفوا - [00:23:02](#)

يشير الحافظ ابن حجر الى ما اخرجه الامام ابو داود من طريق وكيع عن الاعمش عن حبيب ابن ابي ثابت من طريق وكيع عن الاعمش عن حبيب ابن ابي ثابت عن عروة عن عائشة - [00:23:25](#)

نهمكم حبيب ابن ابي ثابت عن عروة عن عائشة وفيه اي في لفظ ابي داود تنبه يا طالب العلم للفظي بدوي. قال ثم اغتسلي في كل صلاة ثم اغتسلي لكل صلاة - [00:23:52](#)

لفظ ابي داود ثم اغتسلي لكل صلاة. وهذا الحديث المخرج عند ابي داود وغيره حديث ضعيف حديث ضعيف وفيه علل حديث ضعيف واسباب ضعفه عنعنة حبيب ابن ابي ثابت وهو كثير التدليس - [00:24:13](#)

المدلس اذا عنعن قال العلماء هذا الحديث ضعيف لان حبيبا هذا حبيبنا ابي ثابت عنعنه وهو كثير التدليس ولان عروة هذا الذي في رواية ابي داود لم يسمى مختلف فيه - [00:24:40](#)

لم يسمى مختلف فيه فلم يسميه احمد ولا ابو داود الامام احمد اخرج الحديث والامام ابو داود اخرج الحديث لم يقولوا عروة بن الزبير ما قالوا ذلك فان كان هذا - [00:25:08](#)

الراوي عروة ان كان هذا الراوي عروة هو ابن الزبير اذا كان هذا الراوي عروة وابنا الزبير فالاسناد منقطع لان حبيب ابن ابي ثابت لم يسمع من عروة ابن الزبير - [00:25:27](#)

احفظ حفظك الله الحديث حبيب ابن ابي ثابت عن عروة ابن الزبير عن عروته عن عائشة هذا العروة هذا الراوي عروة اذا كان هو ابن الزبير فحبيب ابن ابي ثابت لم يسمع - [00:25:47](#)

منه الاسناد منقطع صرح بذلك الامام البخاري والامام احمد وابن معين الامام البخاري واحمد وابن معين قالوا حبيب ابن ابي ثابت لم يسمع من عروة. فالحديث ماذا يكون حكمه يا كرام؟ منقطع - [00:26:07](#)

هذا مهم جدا تخريج رواية ابي داود. لان فيها الامر بالاعتسال وتتضمن الامر بالوضوء لكل صلاة ونحن مضى معنا تحرير مسألة الاعتسال لكل صلاة وسنشير اليها في ثناء درسنا اذا نقول يا اخواني رواية ابي داود التي اشار اليها الحافظ ابن حجر - [00:26:25](#)

رواية ضعيفة لانها من رواية حبيب ابن ابي ثابت عن عروة ولم يسمي الامام ابو داود ولا الامام احمد عروة اذا مختلف فيه فان كان عضو ابن الزبير الاسناد منقطع. لان حبيب ابن ابي ثابت - [00:26:48](#)

لم يسمع من عروة ابن الزبير ولئن كان عروة الموزاني فهو مجهول ولئن كان عروة عروة المزني فهو ضعيف عروة المزني ضعيف كذلك اختلف في رفع هذا الحديث ووقفه ومن اوقفه جعله موقوفا اثبت - [00:27:10](#)

كما قال الامام الدار قطني اذا اعل الحديث بالاختلاف لرفعه ووقفه والامام الدارقطني صرح بان الذين اوقفوا الحديث يعني رووه موقوفا اثبت من الذين رووه مرفوعا اوعى خلاصة الكلام الحديث ليس صحيحا - [00:27:37](#)

لا يثبت هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم للعلل التي اشرت اليها في ثنايا الكلام نقول احبتي الكرام المسائل الفقهية المسائل الفقهية في هذا الحديث وان كان ثمة اسئلة عن التخريج بهذا لو تذكر الان - [00:28:00](#)

اذا نقول نعيد رواية الامام مسلم لا اشكال فيها وهي التي ذكرها الامام ابن حجر وليس فيها ذكر الوضوء ولا الاغتسال رواية الامام البخاري الامر بالوضوء لكل صلاة - [00:28:31](#)

الصحيح انها من كلام عروة ابن الزبير وليست من كلام النبي صلى الله عليه وسلم رواية ابي داود فيها الامر بالاغتسال لكل صلاة وهي وليست رواية وحديث ليست صحيحة ليست صحيحة ضعيفة - [00:28:52](#)

هذا خلاصة التخريج احبتي الكرام ننقل الى المسائل الفقهية اولا المستحاضة المسألة الاولى المستحاضة ترد الى عاداتها لقول النبي صلى الله عليه وسلم قدر ما كانت تحبسك حيضتك قول النبي صلى الله عليه وسلم يا كرام - [00:29:12](#)

امكتي ادري ما كانت تحبسك حيضتك فيه رد للمستحاضة الى عادة لا الى التمييز وقد مضى الكلام مفصلا في هذه المسألة. ولله الحمد والمنة اذا هذا الحديث من ادلة ان المستحاضة - [00:29:50](#)

يرد الى اي شيء الى التمييز لا النبي صلى الله عليه وسلم ردها الى العادة ادري كانت احبسك حظتك اذا ردها الى العادة. كم كنت تحيضين بالعادة؟ ستة سبعة. اذا اترك الصلاة ست ايام سبع ايام - [00:30:17](#)

ولا تلتفتي الى شيء اخر اذا هذا الحديث يا كرام فيه فيه دلالة هو دليل بل هو عمدة ان المستحاضة ترد الى عاداتها لا الى التمييز. وقد مضى معنا الكلام مفصل ولله الحمد. والمنة لكنني احب ان اذكر - [00:30:39](#)

المسائل الفقهية التي يدل عليها الحديث المسألة الثانية المسألة الثانية استحباب استحباب اغتسال المستحاضة يدل الحديث على استحباب اغتسال المستحاضة لا على وجوب الاغتسال كما هو مذهب الجمهور الائمة الاربعة - [00:31:02](#)

هذا الحديث يا كرام يدل على استحباب اغتسال المستحاضة وليس على الوجوب كما تقدم واستدل بعض القائلين بالوجوب بفعل امي حبيبة يا طالب العلم الحديث فيه في اخره فكانت تغتسل لكل صلاة - [00:31:34](#)

تذكر يا فاضل لما قلنا في قصة ام حبيبة لما تكلمنا عن مسألة الاغتسال. هذه قصة ام حبيبة يا فاطمة ام حبيبة كانت تغتسل لكل صلاة. هذا ثابت في صحيح مسلم يا اخي - [00:32:11](#)

لكن هل هذا الفعل يدل على وجوب اغتسال المستحاضة لكل صلاة؟ لا اما الاربعة يرون ان المستحاضة لا يجب عليها ان تغتسل لكل صلاة تغتسل وجوبا عند فراغها من حيضها - [00:32:27](#)

اما لاستحاضتها فلا غسل عليها وهذا الحديث كيف اجابوا عنه هذا اجتهاد من هذه الصحابية هذا فعل فعلته ام حبيبة من تلقاء نفسها قال ذلك الامام الشافعي في كتابه الام - [00:32:46](#)

الامام الشافعي قال هذا فعل منها رضي الله تعالى عنها والجمهور يرون الاستحباب يرون الاستعباب وتذكرون لما حررنا المسألة وقلنا يا كرام ذهب الجمهور والاستحباب لا الى الوجوب مع ضعف الاحاديث كلها لان العلماء كما قرر ابن حجر - [00:33:06](#)

اذا كان الحديث متضمنا امرا ولم يثبت فاقبل ما يدل عليه عند الجمهور ماذا الاستحباب نعم. ويقوي القول بالاستحباب صنيع امي حبيبة رضي الله تعالى عنها. اما القول بالوجوب فهو مروي عن بعض السلف - [00:33:28](#)

قول المرجوح فيه مشقة وعناد وقد مضى معنا تحرير المسألة وذكرنا يا كرام قول الحافظ ابن رجب وابن عبد البر لا يثبت واحفظها هذي كلمة نفيسة لا يثبت الامر بالغسل - [00:33:49](#)

شيء مرفوع لا يثبت الامر للغسل شيء مرفوع من كلام النبي صلى الله عليه وسلم هذه المسائل مضى بيانها ولله الحمد والمنة ننقل وايامكم الى مسألة هذا الحديث ونقول مسألة هذا الحديث يعني المسألة الام التي من اجلها ذكر الحافظ ابن حجر هذا الحديث والا المسائل التي اشرت - [00:34:12](#)



اليه في ثنايا كلامي دلت عليها احاديث هذا الباب او حديث اليوم لكن سبقت في احاديث مستقلة في كلام الحافظ ابن اقول احبتي الكرام وضوء المستحاضة ومن في حكمها من اصحاب الاعدار الدائمة. تنبه ايها المسلم - [00:34:42](#)

يا من تسمعي يا طالب العلم ويا اخي المسلم عموما ما هو حكم وضوء المستحاضة ومن في حكمها كمن به سلس بول او صلس ريح او ما شابه عنده عذر دائم - [00:35:10](#)

هل يجب عليها ان تتوضأ في كل صلاة هذا الرجل الذي دخل المستشفى ووضعوا له بول اكرمكم الله لا يسيطر على وقت خروج بوله وهو صاحب عذر دائم. ماذا يصنع - [00:35:32](#)

هل يلزمه ان يتوضأ لكل صلاة؟ او لا يلزمه هذا ما سنحرره في هذه المسألة باذن الله تعالى وسبقت معنا في باب نواقض الوضوء ايضا لكن لابد من تحريرها مرة اخرى هنا بحول الله - [00:35:54](#)

واقول مستعينا بالله ذهب جمهور العلماء ابو حنيفة الشافعي واحمد ذهب جمهور العلماء ابو حنيفة والشافعي واحمد الى ان المستحاضة ومن في حكمها يجب عليها او يجب عليهم الوضوء لكل صلاة - [00:36:13](#)

يجب عليهم الوضوء لكل صلاة استدلالا بهذا الحديث توضحني لكل صلاة اذا ذهب جماهير العلماء جمهور الى ان المستحاضة ومن في حكمها من اصحاب العذر الدائم يجب عليهم ويتعين في حقهم - [00:36:46](#)

ان يتوضأوا لكل صلاة ان يتوضأوا في كل صلاة استدلالا بهذه الرواية التي معنا. ومن اجلها ذكره ابن حجر ومن اجلها ذكر ابن حجر رواية البخاري توضحني لكل صلاة - [00:37:14](#)

فيما ذهب المالكية الى الاستحباب وعدم الايجاب ذهب المالكية الى ان المستحاضة ومن في حكمها لا يلزمها الوضوء لكل صلاة وانما اذا توضأت لصلاة المغرب مثلا لا يلزمها ان تتوضأ وضوء اخر لصلاة العشاء ما لم ينتقض الوضوء بناقض - [00:37:36](#)

اخر قبول المستحاضة يعني امرأة مستعاضة توضأت لصلاة المغرب ولم تحدث ولم تحدث وهي مستحاضة يعني دمها مستمر اذن عليها العشاء. الجمهور يقولون لها يجب عليك ان تتوضئي حتى وان لم تحدث. يعني ما احدثت بمعنى ما خرج منها بول او غائط او ريح - [00:38:06](#)

قالوا يلزمها ان تتوضأ المالكية قالوا لا لا يجب على المستحاضة ان تتوضأ لعذر الاستحاضة وانما يستحب لها ان تتوضأ لكل صلاة نبهتم يا اخواني هذا مذهب المالكية وادلتهم قوية - [00:38:42](#)

مذهب المالكية وادلتهم قوية اما ادلة المالكية فقالوا لم يثبت الامر بالوضوء من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا سيما ان الامام ما لك الذي روى الحديث عن هشام ابن عروة عن عروة عن ابيه - [00:39:09](#)

عن عائشة لم يذكر الفريق الاول لم يذكروا هذه الزيادة هذه اللفظة ابدا. لم يذكروها من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا من كلام غيره وقالوا يا كرام لا - [00:39:37](#)

يجب عليها لان الامر بالوضوء لم يثبت في حديث صحيح ونحن معهم نعم لم يثبت الامر لم يثبت الامر بالوضوء لكل صلاة في حديث صحيح. هذا قاله المالكية ولا سيما ان الامام مالك - [00:39:57](#)

نجم السنن الامام مالك ابن انس نجم السنن كما قال الحافظ العراقي روى الحديث عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة دون هذه الزيادة وقالوا يا كرام هادي الزيادة لم تثبت - [00:40:21](#)

ولان الان تعليل ولان الزام الحائض المستحاضة ولان الزام المستحاضة ومن في حكمها من اصحاب العذر الدائم بالوضوء لكل صلاة فيه مشقة الو مالكية الزام الحاء المستحاضة ومن في حكمها - [00:40:42](#)

بالوضوء لكل صلاة طبعاً دون حدث قالوا فيه مشقة وايضا قالوا هذا الوضوء الذي تأمرون المستحاضة به هو في الحقيقة لا عبرة به اذ ان الحدث قائم ومستمر. دمها مستمر عليها - [00:41:10](#)

وهذا القول قوي جدا كما ذكرت لكم في باب نواقض الوضوء اعيد الكلام نفسه قلت ان هذا القول قوي جدا ولولا حقيقة يا كرام ان الخطابية وابن المنذر استمعوا لمقالتهم - [00:41:39](#)

ولولا ان الخطابي وابن المنذر قال عن هذا القول وهو عدم وجوب الوضوء للمستحاضة ومن في حكمها. هذا القول قال الخطابي وابن المنذر وشذ ربيعة وقال لا يجب عليها الوضوء - [00:42:05](#)

هذا القول يا كرام وهو القول الثاني قول المالكية قال به ربيعة ربيعة الرأي شيخ الامام مالك يقول الامام الخطابي وابن المنذر قال شذ ربيعة. فهذا القول يا كرام نعت بالشذوذ - [00:42:34](#)

فعلا يعرف عن احد غير ربيعة لذلك يا كرام الراجع عند اخيكم مذهب الجمهور مذهب الائمة الثلاثة ابي حنيفة واحمد والشافعي في ان المستحاضة ومن به عذر دائم يا سلاسيب بول او ما شابه - [00:42:56](#)

يجب عليها وعليه الوضوء لكل صلاة لماذا رجحت ذلك لان هذا هو قول الصحابة ومن جاء بعدهم لا يعرف لهم مخالف انها ربيعة وعلى فرض وما رجحناه وعلى ما رجحناه من ان رواية الامام البخاري - [00:43:25](#)

من كلامي عروة كما هو ظاهر صنع البخاري تكون فتوى ايضا فتوى من اذا الراجع وجوب الوضوء لكل صلاة لمن به عذر دائم والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم انتقل يا كرام - [00:43:54](#)

الى المسألة الرابعة من مسائل هذا الحديث ننتقل الى المسألة الرابعة من مسائل هذا الحديث متى تتوضأ المستحاضة؟ او قولوا معي متى يتوضأ صاحب العذر الدائم به سلس بول او ريح - [00:44:23](#)

متى يتوضأ نقول يا كرام اختلف العلماء القائلون طبعاً بوجوب الوضوء اختلفوا في وقت وضوء المستحاضة ومنبه عذر دائم الرواية توضئي لكل صلاة بناء على خلافهم في تفسير هذه الرواية - [00:44:48](#)

اقدوا القول الاول يا كرام تتوضأ لها لها ان تتوضأ قبل الوقت ولا هو صاحب العذر الدائم ان يتوضأ قبل الوقت قبل غروب الشمس لو توضأت المستحاضة او من به عذر دائم فلا اشكال في ذلك - [00:45:17](#)

هذا قول المالكية والظاهرية المالكية بناء على اصلهم في ان المستحاض اصلاً لا يجب عليها الوضوء فمتى ما توضأت اجزأها لانه اصلاً الوضوء عندهم مستحب وليس واجبا اذا نقول اخواني القول الاول في هذه المسألة متى تتوضأ المستحاضة - [00:45:38](#)

هذه مسألة مهمة نحن وان كنا رجالاً لا نحيض فعندنا نساء تحيض نحن وان كنا رجالاً لا نحيط فمنا من به عذر دائم. يلزمه ان يتفقه في هذه المسألة كبار في السن - [00:46:00](#)

كثير منهم يبتلى بسلس البول وما شابه متى يؤمر بالوضوء يا كرام؟ القول الأول قول المالكية والظاهرية وقول لبعض الحنفية قالوا لها ان تتوضأ قبل الوقت وهذا اوسع الاقوال. وهذا - [00:46:18](#)

اوسع الاقوال القول الثاني يا كرام اضيق الاقوال قول الشافعية ذهب الشافعية يا احبتي الى ان الوضوء يجب عند ارادة كل فريضة يعني عند ارادة فعل الصلاة تنبه يا طالب العلم - [00:46:37](#)

الشافعية يقولون وجوب الوضوء في حق المستحاضة ومن شابهها من اصحاب العذر الدائم يتوجب عليه وعليه الوضوء عند ارادة فعل الصلاة. لا عند دخول الوقت ان الوقت قد يدخل وانت تؤخر الصلاة - [00:47:04](#)

لا تتوضأ الا اذا اردت اعلاء الصلاة هذه الفريضة ودليلهم يا كرام قوله توضئي لكل صلاة قالوا لكل صلاة يعني عند ارادة فعل الصلاة هذا قول الشافعية كذلك استدلو يا كرام - [00:47:26](#)

بقوله لكل صلاة بعد دخول وقته نعم استدلو بقوله لكل صلاة بعد دخول الوقت عند الشافعية اصلي ما شاء لك ان تصلي من النوافل لكن عند ارادة الفريضة عند الفريضة - [00:47:55](#)

اذا اردت ان تصلي الفريضة فالزمك ان تتوضأ عند ارادة الفريضة عند ارادة الفريضة يعني اوضح اكثر اخواني مذهب الشافعية دخل الوقت لك ان تصلي بعد مع الوضوء ما شئت من النوافل - [00:48:28](#)

لكن الفريضة يجب عليك ان تتوضأ لها عند ارادة يعني هذا خلاصة مذهب الشافعية ودليلهم لكل صلاة ودليل قوي جدا يا اخوة قالوا لكل صلاة يعني لكل ارادة فعل الصلاة - [00:48:48](#)

القول الثالث هو قول الجمهور في هذه المسألة قول الجمهور من الحنفية والحنابلة حنفية والحنابلة قالوا يا كرام ان المرأة

المستحاضة تتوضأ بعد دخول الوقت مجرد ما يدخل وقت الصلاة - [00:49:07](#)

يجوز لها ان تتوضأ قبل ذلك ما تتوضأ مجرد ما دخل الوقت لها ان تتوضأ وان لم وان لم ترد الصلاة فوراً يعني اذن عليها الفجر مثلاً.

وكان الاذان في الوقت - [00:49:29](#)

تتوضأ وتمكث نصف ساعة ثم تصلي لاحظتم الفرق بين قول الجمهور وقول الشافعية الشافعية يا كرام يقولون مثلاً بناء على قولهم لو

اذن المؤذن وكان يؤذن على الوقت فتوضأت وجئت المسجد - [00:49:46](#)

وكان الفاصل بين الاذان والاقامة طويل عليك اعادة الوضوء لان الوضوء ينبغي ان يكون للصلاة. يعني قبيل الاقامة هذا يا اخواني

اشد الاقوال واضيقها القول الثالث قالوا لا. بمجرد دخول الوقت - [00:50:09](#)

لك ايها المريض من بك سلس بول لك ان تتوضأ ولك ايتها المستحاضة ان تتوضئي بمجرد دخول الوقت وادي طبعاً وينتقد بخروج

الوقت كما هو مذهب الشافعية ايضاً ينتقد بخروج الوقت واحفظوا ذلك - [00:50:28](#)

وضوئها ينتقض بخروج الوقت وكذلك من به عذر دائم عند الشافعية الثاني وعند اصحاب القول الثالث هي انتقاضه انتقاض وضوءه

بخروج الوقت وان لم يحدث وان لم يحدث هذا سبق بيانه قبل قليل في اي مسألة - [00:50:49](#)

في مسألة هل تجب هل يجب عليها الوضوء لكل صلاة؟ يعني هذه مثل هذه تماماً اقول ايها الاحبة الكرام الاحناف والحنابلة قالوا

تتوضأ بمجرد دخول الوقت وينتقض بخروج الوقت كما هو - [00:51:12](#)

كما بيناه سابقاً ودليلهم يا كرام ان قوله لكل صلاة معناه لوقت كل صلاة فسروا هذه الرواية لكل صلاة اي لوقت كل صلاة استدلو يا

كرام في حديث وهو لفظه اكتبوا المستحاضة - [00:51:30](#)

تتوضأ لوقت كل صلاة المستحاضة تتوضأ لوقت كل صلاة. هذا الحديث ذكره العين وضعفه الزيلعي. هذا الحديث ليس صحيحاً لكنهم

استدلوا بما هو اقوى لقوله لكل صلاة اي لوقت كل صلاة - [00:51:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث ايما رجل ادركته الصلاة صح ايش معنى ادركته الصلاة؟ اي ادركه وقت الصلاة وهناك

ادركته الصلاة وهنا لكل صلاة. وقت الصلاة وهنا وقت الصلاة - [00:52:25](#)

وهو الراجح وهو الراجح عند اخيكم الذي نختاره يا كرام ان المستحاضة ومن به عذر دائم يتوجب في عقها الوضوء نعم كما هو

مذهب الجمهور كما قلنا يتعلق الوضوء في ذمتها بمجرد دخول الوقت ولها ان تتوضأ بمجرد دخول الوقت - [00:52:40](#)

ولا يلزمها التأخير الى حين ارادة فعل الصلاة ولا يجوز لها ان تتوضأ قبل الوقت. كما هو مذهب المالكية اذا الخلاصة يا كرام المالكية

والظاهرية قالوا توضئي قبل الوقت الشافعية قالوا توضئي بعد الوقت عند ارادة فعل الصلاة. الجمهور الحنابلة والاحناف قالوا توضئي

بمجرد دخول الوقت وهو - [00:53:16](#)

الاقوال لقوة الدالة حقيقة يا اخواني يعني الشافعية والجمهور دليلهم واحد لكل صلاة. لكن الفرق في فهم الدليل. هؤلاء قالوا لوقت

كل صلاة وانصره احاديث جاءت في نفس المعنى ادركته الصلاة اي ادركه وقت الصلاة. توضئي لكل صلاة اي لوقت كل صلاة -

[00:53:45](#)

وهم قالوا الشافعية قالوا لفعل الصلاة فهو الراجح ولا سيما يا كرام حقيقة ان في قول الشافعية مشقة ان في قول الشافعية مشقة

انسان اذا يذهب الى المسجد فور الاذان - [00:54:12](#)

اذن غابت الشمس توضأ دخل وقت الظهر توضأ فانطلق الى المسجد نقول له ارجع فاعد وضوءك قبل الاقامة هذا فيه حقيقة مشقة

شديدة لا تأتي الشريعة بمثلها والله تعالى اعلمه الله - [00:54:29](#)

تعالى اعلم اختم يا كرام هذا الدرس وهذا المجلس عذراً على الاطالة فائدة من فوائد هذا الحديث حرص وصبر امي حبيبة ام حبيبة

جاء يا اخواني انها تستحاذ سبع سنوات - [00:54:47](#)

ومع ذلك صبرت يعني اصحاب الاعذار الدائمة ينبغي ان يتحلل واحد منهم بالصبر فانه فان الصبر يا كرام عبادة قلبية عظيمة جداً

اصحاب البلاء ينبغي ان يتحلل الواحد منهم بالصبر - [00:55:05](#)



هذه امرأة صابية اصبر على هذا البلاء سبع سنوات لا اظهر تقول تخيل لا اظهر اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلني  
واياكم من الصابرين وان يفقهني واخواني السامعين والمتابعين - [00:55:26](#)  
في دينه انه ولي ذلك والقادر عليه في هذا القدر كفاية وننتقل ان شاء الله تعالى الى حديث امي عطية في درسنا المقبل غدا باذن  
الله في الوقت نفسه قبيل - [00:55:47](#)  
شروق الشمس ان شاء الله - [00:56:06](#)